

يوم القيامة: الفلسطينيون بلا مأوى ويأثسون بينما تقتحم إسرائيل غزة مرة أخرى

الثلاثاء 9 يوليو 2024 02:07 م

يوم القيامة: الفلسطينيون بلا مأوى ويأثسون بينما تقتحم إسرائيل مدينة غزة مرة أخرى
شن الجيش الإسرائيلي هجوماً واسع النطاق جديداً على مدينة غزة في الساعات الأولى من يوم الاثنين، مما أدى إلى تهجير آلاف العائلات الفلسطينية قسراً إلى المجهول في جوف الليل
وقد تم تشبيه المشهد بـ "يوم القيامة" من قبل شهود عيان وناجين، الذين قالوا إن شدة القصف تذكرنا بالغزو الأولي لغزة في بداية الحرب
وبدأت الضربات الجوية المكثفة حوالي منتصف الليل واستمرت حتى الساعات الأولى من صباح يوم الاثنين، مما هز المنطقة التي مزقتها الحرب وأثار حالة من الذعر بين الناس
وتحت القصف، اضطرت العائلات إلى مغادرة المناطق الشرقية والجنوبية الشرقية من مدينة غزة الأحد بعد أن قالت إسرائيل إنها ستعمل هناك
وبمجرد وصول الناس إلى الأحياء الغربية والجنوبية الغربية والوسطى من المدينة، شنت الطائرات الإسرائيلية قصفاً عنيفاً بالقرب من المناطق التي أجبرت الناس على الاحتباء بها
وكان المرضى في المستشفى الأهلي العربي، وهو المرفق الصحي الوحيد الذي يعمل جزئياً في المنطقة، من بين أولئك الذين أجبروا على الفرار
وقد أصيب المستشفى بصاروخين عندما أمر الجيش الإسرائيلي الجميع بالمغادرة
وقال شهود عيان لموقع ميدل إيست آي إن معظم الذين فروا خلال الليل كانوا مرهقين ومرتبكين وليس لديهم خيارات
وقالت إيناس رامي، إحدى سكان وسط مدينة غزة: "المشهد محزن حقاً".
وأضافت: "رأيت رجلاً عجوزاً على دراجة يدفعها ابنه وامرأة مسنة يتم نقلها على كرسي متحرك واضطر بعض الناس إلى النوم في الشوارع كان المشهد محبطاً حقاً إنه تعذيب".
ولم يتسن على الفور تحديد عدد القتلى، ويرجع ذلك أساساً إلى انهيار المستشفيات والنظام الصحي
لكن وكالة الأنباء الفلسطينية وفا قالت إن عشرات الأشخاص قتلوا وجرحوا في الهجوم على أحياء الدرج الشرقي والتفاح والبلدة القديمة
بالإضافة إلى ذلك، استشهد ما لا يقل عن 10 أشخاص في غارة إسرائيلية على منزل في جباليا، شمال مدينة غزة
ووصف ريتشارد سيويل، من أبرشية القدس الأنجليكانية، التي تدير المستشفى الأهلي العربي، الوضع بأنه "مخزن للغاية".
أعلن الجيش الإسرائيلي، يوم الإثنين، أنه أطلق عملية جديدة في حي تل الهوى غرب مدينة غزة، مضيفاً أنه كان يعمل في مقر وكالة الأونروا بالمنطقة
وأصدر الجيش، الأحد، أوامر تهجير لسكان الدرج والتفاح والبلدة القديمة
وأفاد الفلسطينيون أيضاً أن رعية العائلة المقدسة في مدينة غزة، حيث يحتفي العديد من المسيحيين الفلسطينيين، قد أعلنتها الجيش الإسرائيلي "منطقة حمراء" ووضعها تحت الحصار
وقال جابرييل رومانيلي، قس الكنيسة، في منشور على فيسبوك: "نحن بخير الوضع صعب للغاية، نلبي من أجل السلام".
وتأتي هذه المعلومات بعد يوم من غارة إسرائيلية على مدرسة العائلة المقدسة، حيث يقيم العديد من الفلسطينيين النازحين، مما أسفر عن مقتل أربعة أشخاص
وقتل أكثر من 38 ألف فلسطيني منذ بدء الحرب الإسرائيلية على غزة، بحسب وزارة الصحة الفلسطينية
قال باحثون في مجلة لانسييت الطبية الرائدة الأسبوع الماضي إن هذا الرقم من المحتمل أن يكون أقل من الواقع، حيث أصبح جمع البيانات في غزة صعباً بشكل متزايد
وبحسب المجلة، يمكن أن يُعزى ما يصل إلى 186 ألف قتيل أو أكثر إلى الحرب على غزة، بحسب "تقدير متحفظ" مع الأخذ في الاعتبار الوفيات غير المباشرة

<https://www.middleeasteye.net/news/israel-continues-deadly-gaza-city-attacks-orders-evacuation-hospital>